ملخص ورقة بحثية بعنوان:

الإبداع الفنى فى بيئة الوسائط الرقمية كموجه لتطوير التعليم والتدريب المعمارى فى المستقبل

إعداد:

د. محمد محمود حسن معتوق

مقدمة إلى:

المؤتمر القومى السنوى العاشر، العربى الثانى لمركز تطوير التعليم الجامعى

(جامعة المستقبل فى الوطن العربى) ٢٣-٢٤ ديسمبر٢٠٠٣

بدار الضيافة بجامعة عين شمس- العباسية- القاهرة

ملخص:

إن التحديات التكنولوجية تخلق أولويات جديدة فى التعليم والتدريب المعمارى والتى تفـرض العديد من التحديات على المعمارى فى المستقبل وبخاصة فى مصر والوطن العربى، وتبحث هذه الورقة فى ماهية الإبداع الفنى فى بيئة الوسائط الرقمية وبخاصة فـى مجـال العمـارة واختبار تأثير استخدام الحاسب على زيادة القدرات الإبداعية لدى طـلاب العمـارة وأيـضا استكشاف الدور الذى يمكن أن يقوم به الحاسب فى تطوير التعليم والتدريب المعمـارى فـى المستقبل.

وقد خلص البحث إلى عدة نتائج هامة فقد ظهر جليا أن الحاسب أصبح وسـيلة أو أداة هامـة لإنتاج أعمال فنية أخذت مساحة غير صغيرة فى محيط الفنون البصرية وإن ما يقدمه الحاسب كوسيلة من رؤى جديدة فى الفن أصبح حركة عالمية شكلت قضية جديدة من قضايا التـشكيل تتعلق بفنون المستقبل. كما ظهر أيضا أن الوسائط الرقمية التى تستخدم فى عمليـة التـصميم

المعمارى تحولت الآن من مجرد إظهار الأشكال المعمارية التى تم تـصميمها بالفعـل إلـى استكشاف هذه الأشكال فى مراحل التصميم الأولى وبذلك يتداخل الكمبيوتر فى عملية التصميم ذاتها منذ مراحلها الأولى وحتى المراحل النهائية لإظهار الفكرة التصميمية. وقد تـم اختبـار تأثير استخدام الحاسب على زيادة القدرات الإبداعية لدى طلاب العمارة من خـلال تجربـة تدريسية لأحد المواد المعمارية الأساسية بقسم العمارة بجامعة المنيا وقد ثبـت أن: "اسـتخدام الوسائط الرقمية يزيد من القدرات الإبداعية لدى طلاب العمارة"، وقد ثبت أيضا أن "اسـتخدام الوسائط الرقمية إلى جانب الوسائط اليدوية لا يؤثر سلبيا على المهارات اليدوية لدى طـلاب العمارة". كما عرضت الورقة تجربتين متقدمتين لاستخدام الحاسب فـى التعلـيم المعمـارى بكليتين للعمارة بكندا وأمريكا يمثلان ما يأمله الباحث ان يتحقق من تطوير للتعليم والتـدريب المعمارى فى المستقبل بمصر والوطن العربى.